

## الباب الأول

### المقدمة

. خلفية المسئلة

اللغة هي وسيلة التفاعل التي تتم استخدامها دائما في الحياة اليومية . سواء كانت في مجال الأعمال التجارية، و المحاضرة وغيره . للغ - أية لغ - وظائف مهمة رصدها العلماء والباحثون، ولعل أهمها ما يلي : الأولى اللغة أداة التفكير، كما أنها وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار . والثانية اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعات ، لشعوب . والثالثة اللغة أداة التعلّم والتعليه .<sup>٥</sup>

إنّ اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم . وأما اللغة العربيّة هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم . وقد وصلت إلينا عن طريق النقل . وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من مور العرب ومنظومهم<sup>٦</sup> .

وعملية تعلم اللغة العربية وتعليمها كاللغة الأجنبية للتلاميذ والمعلمين الإندونيسيين ليس بأمر سهل بل هناك المشكلات التي تواجههم . هذا كما قاله علي الحديدي : وتعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل او الهين لكنه مع البحث

---

<sup>٥</sup> نايف محمود معروف خصائص العربية وطرائق تدريسها ، بيروت : دار النفائس ،

985 ص 31

<sup>٦</sup> مصطفى الغلاييني . جامع الدروس العربي ، لبنان 1393 هـ . 1973 ( الجزء

الأو ص 4

والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول .  
إن تعليم أية لغة لأجنبي عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والإهتمام<sup>٧</sup> .  
كثير من التلاميذ أن لديهم الإنطباع بأن تعليم اللغة العربية أصعب من  
اللغات الاجنبية الأخرى . صعوبات التعليم ويمكن أيضا أن يكون التلاميذ ضعفاء  
العقل أو بسبب قلة الإهتمام وعدم وجود جهد، أو مشكلات التلاميذ في قبول  
تقديم المعلم في توفير تعليمية مادة اللغة العربية، وليس لهم رغبة في تعلمها لأن  
المعلم يشرح المادة بطريقة التقليدية ، أو عدم الوسائل التعليمية التي يتوسل بها  
المعلم للوصول إلى الغاية المنشودة، كلهم هي سبب من أسباب الملل والتعب  
والنشأؤ .

ومن المعروف، أن مهارة اللغة كثيرة لاسيما اللغة العربية، فهي مهارات  
الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة التي وجب على معلمي اللغة العربية أن  
يهتموها باهتمام شديد، لأن هدف تعليم اللغة العربية هو أن يوجه على تزويد  
التلاميذ لكي تكون عندهم إمكانية الاتصال فعالية أو غير فعال .

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية الدراسة  
اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين،<sup>٨</sup> وكشكل الرئيسي  
للاتصال الاجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة  
واستخدامه . ويقول اللغويون إن الكلام هو اللغة، فالكلام مهارة لغوية تظهر  
مبكرة في حياة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم

---

<sup>٧</sup> علي الحديد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب ، القاهرة دار المعارف، بدون

تاريخ ص 3

<sup>٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليه ، إيسك : المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة 989 . ، ص 160

الكلام، ولذا فهو نتيجة للاستماع وانعكاس له، ومن ثم، فهو محدود بالثروة اللفظية التي تعلمها الطفل من خلال الاستماع أولاً، ثم من خلال القراءة بعد أن يتعلمه. فإن المهارات الضرورية للكلام الفعال هي بعض من نفس المهارات المطلوبة للقراءة والاستماع والكتابة الفعالة.

ولا شك، أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام من الكتاب، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر. الاعتبار هو أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي. فنحن نتكلم مع الأصدقاء، ونتعلم اللغة العربية ونتعلم العلوم الدينية ونحضر لاجتماعات وتخطط للمقالات واللقاءات. وهناك مواقف كثيرة للمحادثة والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات وعرض التقادير والمجالات ما يتصل بحياتنا اليومية من معاملات لا تتم إلا عن طريق الكلام والاتصال الشفوي<sup>9</sup>.

والخطابة هي فن من فنون اللسان ومظاهر البيان، فهي جزء من الأدب والثقافة الإنسانية، فقد استعملت الخطابة في المحاكم اليونانية كفن على يد كراكس في القرن الخامس قبل الميلاد، وفي روما اشتهر سيسرو كأول خطيب لروما في القرن الأول قبل الميلاد. واستخدم الأنبياء الخطابة في الوعظ والإرشاد ودفع الناس عن عبادة غير الله ز وجل. مع ظهور الإسلام اتسع مجال الخطيب، وازداد

---

<sup>9</sup> محمود كامل الناقعة وآخرون، تليم اللغة العربية أسسه وإجراء، - . الأول، مص: 236

جمهوره ، وتنوعت صور العلاقة بين الطرفين، فشهد الفن الخطابي تطوراً ظهرت بوارده على لسان خطيب الأمة الأول محمد صلى الله عليه وسلم.<sup>٥٠</sup>

بل كانت الخطبة التي ارتقاها الرسول صلى الله عليه وسلم لتوضيح مبادئ الإسلام وإرشاداته للناس، والأداة التي استخدمها قواد المجاهدين لحث جنودهم على القتال وبعث الحماسة في نفوسهم وتأجيج عزائمهم ضد عدوهم، كما شرع الإسلام الخطب أيام الجمع والأعياد، ليقوم فيها الخطيب بإرشاد يراعي فيه حال الأمة، فيقرع أسماعها بالموعظة الحسنة، ويستنهضها للأعمال الكفيلة بعزها في الدنيا وسعادتها في الآخرة . واستكمل بموقف من اتبعه اقتداءً بمسلكه الخطابي على مدار عصر الراشدين رضي الله عنهم، ويستمر التطور، ويأخذ الفن مسارات أخرى مع مطلع عصر بني أمية وبدا طبيعياً للخطابة أن تلتقي والشعر في مسارات متقاربة، أساسها مقومات توظيف فن الكلمة.<sup>٥١</sup>

لذلك يختار الباحث في هذا البحث عن الموضوع تنفيذ برنامج الخطابة لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ المرحلة العالية بمعهد دار الإحسان محمدية سراغير .

ب . المسائل :

بناء على خلفية البحث السابقة يمكن للباحث أن يركز على المسائل

الآتية :

---

<sup>٥٠</sup> فاتح شهود، -<http://www.fatihsyuhud.org/2013/07/khitobah>

<http://www.fatihsyuhud.org/2013/07/khitobah> الخطابة والاختبارات وأساليب تدريسه 23 ينا؛ 2014

<sup>٥١</sup> فاتح شهود، -<http://www.fatihsyuhud.org/2013/07/khitobah>

<http://www.fatihsyuhud.org/2013/07/khitobah> الخطابة والاختبارات وأساليب تدريسه ، ...

- ١٠ . كيف تنفيذ برنامج الخطابة لترقية مهارة الكلام لدي تلاميذ المرحلة العالية بمعهد دار الإحسان محمدية سراغين ؟
- ١١ . ما هي النقائص والمزايا في تنفيذ برنامج الخطابة لترقية مهارة الكلام لدي تلاميذ المرحلة العالية بمعهد دار الإحسان محمدية سراغين ؟
- ١٢ . ما العوامل التي تساعد التلاميذ في ترقية مهارة الكلام ؟
- ١٣ . أهداف البحث و منافعه

أهداف هذا البحث فيما يلي :

- ١٤ . لمعرفة كيف تنفيذ برنامج الخطابة لترقية مهارة الكلام لدي تلاميذ المرحلة العالية بمعهد دار الإحسان محمدية سراغين .
- ١٥ . لمعرفة النقائص والمزايا في تنفيذ برنامج الخطابة لترقية مهارة الكلام لدي تلاميذ المرحلة العالية بمعهد دار الإحسان محمدية سراغين .
- ١٦ . لمعرفة العوامل التي تساعد التلاميذ في ترقية مهارة الكلام وأما منافع هذا البحث منو :
- ١٧ . من الناحية التطبيقية .
- يرجى هذا البحث أن يكون مفيدا ل :
- ( أ ) الباحث ، يرجى أن يستفيد منه الباحث في تطوير خبرته في الاستئدة من الخطابة كإستراتيجية فعالة لترقية مهارة الكلام لدي التلاميذ في التعليم اللغة العربية . و أن يكون هذا البحث أحد مراجع البحث العلمي التي تبحث عن تنفيذ مهارة الكلام .
- ( ب ) المعلم ، يرجى أن يستفيد المعلم من هذا البحث في ترقية تعليم اللغة العربية خاصة باستخدام الخطابة لترقية مهارة الكلام لدي التلاميذ في التعليم اللغة العربي .

- ٢- التلاميذ، يرجى أن يستفيد من هذا البحث التلاميذ في تعلم اللغة العربية باستخدام الخطابة لترقية مهارته .
- ٣- المدرسة، يرجى أن يستفيد المدرسة من نتيجة هذا البحث في تعليم اللغة العربية باستخدام الخطابة لترقية رغبة التلاميذ .
- ٤- من الناحية النظرية ، يرجى هذا البحث أن يكون مفيدا لإعطاء المعلومات الجديدة في تطور عملية التعليم اللغة العربية . و يرجى هذا البحث أن يقوي نظرية تعليم اللغة العربية التي تستخدم الخطابة لترقية رغبة التلاميذ .